مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (١٠) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (10) 2025

اتّجاه معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو التعليم الرقمي

د. هبة فيصل سعدالدين*

بسام محمود محمد**

(تاريخ الإيداع ٩/٩ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ١١/٩ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرُّف اتّجاه معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي، والكشف عن الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاه نحو التعليم الرقمي تبعاً لمتغيّرات: (التّخصّص، الدّورات التدريبيّة المتّبعة، النّوع)، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة البحث من (٩٧) معلّماً ومعلّمة في المدارس الرسميّة لمدينة طرطوس، واستخدم الباحث استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرقمي، وخلص البحث إلى أنّ اتجاه عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي كانت بمستوى تقييم إيجابي متوسط، واتجاه عينة البحث من معلمي الصف كانت بمستوى تقييم إيجابي متوسط، واتجاه عينة البحث من مدرّسي الاختصاص كانت بمستوى تقييم إيجابي مرتفع، كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّط درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاه نحو التعليم الرقمي تبعاً لمتغيّر التخصّص لصالح مدرّسي الاختصاص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاه نحو التعليم الرقمي تبعاً لمتغيّر النوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّط درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاه نحو التعليم الرقمي تبعاً لمتغيّر الدورات المتّبعة وهي لصالح المعلّمين متّبعي دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، التعليم الرقمي، معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

* أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حمص، حمص، سوريا

** طالب دراسات عليا (دكتوراه) تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حمص، حمص، سوريا

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (١٠) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (10) 2025

The attitude of first cycle basic education teachers towards the digital education

***Dr. Heba faisal SaadAddeen**
****Bassam Mahmoud Mohammed**

(Received 9/9 /2025. 9 /11/2025)

□ ABSTRACT□

The research aimed to identify the attitude of teachers of the first cycle of basic education in Tartous city towards digital education, and to reveal the differences between the average scores of the research sample members' answers to the attitude questionnaire towards digital education according to the variables: (specialization, training courses followed, type). The research adopted the descriptive analytical approach, and the research sample consisted of (97) male and female teachers in the official schools of the city of Tartous. The researcher used the attitude questionnaire towards digital education. The research concluded that the attitude of the research sample of teachers of the first cycle of basic education in the city of Tartous towards digital education was at a medium positive evaluation level, and the attitude of the research sample of classroom teachers was at a medium positive evaluation level, and the attitude of the research sample of specialist teachers was at a high positive evaluation level. It also showed that there were statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the attitude questionnaire towards digital education according to the specialization variable in favor of specialist teachers, and there were no statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the attitude questionnaire towards digital education according to the specialization variable in favor of specialist teachers, and there were no statistically significant differences between the average scores of the research sample members. The research sample members' responses to the digital education attitude questionnaire were determined by gender. There were statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the digital education attitude questionnaire based on the course they took, favoring teachers who took the technology integration course.

Keywords: attitude, digital education, primary school teachers.

---

* Associate Professor, Department of Child Education, College of Education, Homs University, Syria
**A postgraduate student (doctorate) in Child Education, College of Education, Homs University, Syria

مقدمة:

نعيش اليوم عصراً عماده العلم والتكنولوجيا؛ حيث لازالت تتراكم الاكتشافات والنظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية، مع ما يرافق ذلك من انفجار معرفي وسكّاني، وظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وآثار الحرب ومفرزاتها، وانتشار الأوبئة كوباء كورونا، بالإضافة إلى حدوث الكوارث البيئية كالزلزال وغيرها، وما رافقها من إغلاق للمؤسسات التعليميّة بمختلف أنواعها، كلّ تلك الأسباب أظهرت ضعف المؤسسات التقليدية وحدها في تلبية الاحتياجات التربوية والتعليمية المختلفة للمتعلمين على مساحة الوطن، ممّا استلزم الاعتماد على صيغ تربوية جديدة تحاول توسيع فرص التعليم لعموم المتعلمين وتحقيق تكافؤ الفرص، فكان التعليم الرقمي أحد الحلول المقترحة لذلك.

ويعرف التعليم الرقمي (الإلكتروني) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وبوابات إنترنت، سواء كان عن بعد ام في الفصل الدراسي، فهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد (نصر الدين،٢٠١١، ١٢٢).

لقد تزايد الاهتمام بالتعليم الرقمي في الآونة الأخيرة، واتسعت رقعته مستفيداً من التطور التقني والتكنولوجي الذي عرفه العالم ، بالإضافة إلى الإقبال عليه كوسيلة لتوفير الوقت والجهد، والحديث عن التعليم الرقمي يدفعنا للحديث عن فورية الاتصال بين الطلاب والمعلّمين إلكترونياً من خلال شبكات سخّرت لذلك الغرض، لتصبح المؤسسة التعليمية مؤسسة شبكية (Networked Education) بمكوناتها الثلاثة: أولهما المكون التعليمي (الطلاب، الأساتذة، المواد الدراسية، الإداريون، الماليون، المكتبة، المعامل، مراكز الأبحاث والامتحانات)، ثانيهما المكون التكنولوجي (مواقع على الإنترنت، الشبكات، حواسب شخصية، تحويل المكون التعليمي رقميا...)، ثالثهما المكون الإداري الذي يشتمل على (أهداف التعليم الرقمي وفلسفته، خطط وبرامج وموازنات التعليم الرقمي، الجداول الزمنية، إستراتيجيات وأهداف الآجال المحددة)(السيد، ٢٠١٩ ،٦١).

ولو أسقطنا الأمر السابق على بلدنا سورية لوجدنا أنّ التعليم الرقمي يزداد انتشاراً في كلّ المحافظات، من خلال ترخيص وزارة التربية لعشرات المدارس الرقميّة الخاصة التي تعتمده بشكل كامل، من خلال تجهيزات وتطبيقات وبرامج ومعلّمين مجهّزين لإعطاء المنهاج المعدّ إلكترونيّاً لمجموع المتعلّمين المسجّلين من داخل البلد وخارجه، وقد لاحظ الباحث من خلال زيارته عدداً من هذه المدارس في عدّة مدن، ازدياد أعداد المتعلّمين فيها في الآونة الأخيرة بنحو كبير.

ولكنّ الأمر في المدارس الرّسميّة لازال يأخذ منحى آخر، فعدم توافر البنية التحتيّة الأساسيّة لتطبيق التعليم الرقمي بشكل كامل، وعدم تدريب أغلب المعلّمين في مرحلة الإعداد ومرحلة مزاولة المهنة جعله موجوداً بشكل أقلّ من المأمول، باستثناء بعض النماذج المتميّزة لبعض المعلّمين وبعض المتدربّين في دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم، وبعض المشاركين بدروس تفاعليّة على المنصّات التربويّة؛ فاقتصر التطبيق على إعداد الدروس باستخدام بعض البرامج كبرنامج العروض التقديمية والفيديو التعليمي، واستخدام أجهزة الإسقاط في العرض، ممّا يوضح حجم التحدّيات أمام المسؤولين عن العمليّة التعليميّة والتربويّة، وخاصة في المراحل الأولى من التعليم؛ كالحلقة الأولى للتعليم الأساسي التي تعدّ مرحلة تأسيس لما يليها من المراحل.

١ . مشكلة البحث:

مع التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمعات العالمية في القرن الحادي والعشرين، ولكونها أكثر عمقاً في بلدنا سورية نتيجة تداعيات سنوات الحرب الطويلة، وحدوث جائحة كورونا، وكذلك الزلزال الذي ضرب سورية في شباط (٢٠٢٣)؛ وما رافق تلك الأحداث من إغلاق للمؤسسات التعليمية وحدوث انقطاع دراسي وفاقد تعليمي في كل المراحل الدراسية؛ فقد تبيّن أنّ" استناد المنظومة التربوية في مناهجها التربوية وطرق التدريس وبناء محتوياتها التعليمية إلى الرقمنة الإلكترونية ضرورية في المجتمع المعاصر؛ لأنها تسهم في تطويرها وفق تطور التكنولوجيا المعاصرة، من حيث الوصول إلى الجودة ونقص التكاليف ومراعاة المقاييس التكنولوجية العالمية المتطورة"(صبرينة، ٢٠٢٠، ١٤٩).

لقد أظهرت نتائج عدَّة دراسات؛ كدراسة (كركيش، ٢٠٢٠) أن التعليم الرقمي أصبح حاجة وضرورة في عالم اليوم، وتوصلت دراسة (خير الدين وآخرين، ٢٠١٩) إلى أنّ التركيز على عمليات تطوير التعليم الرقمي يعدّ أحد الرهانات المطلوبة، ولعلّ إضافة التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية يعدّ لبنة جديدة في تطوير التعليم فيها؛ كما توصلت دراسة (العدواني، ٢٠٢١) إلى أنّ التعليم الرقمي أصبح ضرورة لا بدّ منها وينبغي تبنّيه وتنميته لدى المعلّمين، وبيَّنت دراسة (صبرينة، ٢٠٢٠، ١٥٠) أن استخدام التعليم الرقمي في العملية التعليمية له أهمية كبيرة في زيادة مستوى التحصيل العلمي وتعزيز جوانب التفاعل في بيئة التعلم، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولاً للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة.

والباحث من خلال عمله معلّماً في مدارس الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ في مدينة طرطوس، واطّلاعه على كيفيّة تنفيذ الدّروس فيها، واستماعه لوجهات نظر زملائه في المواد التّعليميّة المختلفة؛ لاحظ ضعفاً في استخدام التقنيّات الحديثة في التربية والتعليم، كما لاحظ عدم رغبة بعض الزملاء باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت بوصفها أدوات فاعلة في العمليّة التعليميّة، لكونها من وجهة نظرهم مؤذية للتلميذ في هذه المرحلة، وأداة لهدر وقته؛ كما لاحظ قلّة المعلومات المتوفّرة لديهم حول هذا الموضوع، وقد يعود ذلك إلى تخوّف البعض من التّعامل مع التّكنولوجيا الحديثة، وقلّة الإمكانات المتوفّرة لدى المعلّمين ومدارسهم لاستخدام هذه الوسائل رغم أهميتها في العصر الحالي، فضلاً عن وجود نقص في إعداد هؤلاء المعلّمين قبل الخدمة في مجال استخدام الوسائل التّعليميّة الرّقميّة والمهارات المرتبطة بها.

وانطلاقاً من الحاجة إلى اللحاق بركب الأمم المتقدمة في هذا المجال، ومواكبة التطوّرات العالمية التي تحدث؛ إذ لا سبيل إلى ذلك إلّا ببناء الإنسان المبدع المتجدد القادر على الابتكار والتطوير، والراغب في استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمله وتخصصه؛ ممّا يستلزم رصد اتّجاه العاملين في مختلف الاختصاصات نحو هذا الاستخدام، ومنهم معلّمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، خاصّة مع توجّه وزارة التربية في هذا الصّدد بتشجيعها على ترخيص العديد من المدارس الرقميّة؛ ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسّؤال الآتي:

. ما اتجاه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي؟

٢ **. أهمية البحث:** تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

١-٢- أهمّيّة التعليم الرقمي في ظلّ التحدّيات الاقتصادية والاجتماعيّة التي نعيشها اليوم؛ كونه صيغة بديلة مناسبة للتعليم التقليدي، أو إثرائية له.

٢-٢- قد تفيد نتائج البحث في تعرّف مجموعة من المتغيّرات التي تلعب دوراً أساسيّاً في تدعيم اتّجاه المعلّمين نحو التعليم الرقمي من عدمه.

٣-٢- إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في بناء برامج تدريبية تربوية تمكّن المعلّمين في الحلقة الأولى من استخدام التطبيقات التعليمية الرقمية.

٤-٢- الأهمّيّة التربويّة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في التنشئة السليمة للتلميذ معرفيّاً ومهاريّاً، وأثر ذلك في المراحل اللاحقة من التعليم.

٥-٢- مساعدة المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية للوقوف على اتّجاهات المعلمين نحو التعليم الرقمي؛ مما يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات، ومعرفة السلبية منها ومعالجتها.

٣. أهداف البحث: يسعى البحث إلى تعرُّف:

١-٣- اتّجاه معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي.

٢-٣- اتّجاه معلّمي الصّفّ في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي.

٣-٣- اتّجاه مدرّسي الاختصاص في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي.

٤-٣- الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي تبعاً لمتغيّرات: (التّخصّص، الدّورات التدريبيّة المتّبعة، النّوع).

٤ . أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

٤-١- ما اتّجاه معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي؟

٤-٢- ما اتّجاه معلّمي الصّفّ في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي؟

٤-٣- ما اتّجاه مدرّسي الاختصاص في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي؟

٥ . فرضيات البحث: يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

١-٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر التخصّص.

٢-٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر النوع.

٣-٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر الدورات التدريبيّة المتّبعة.

٦ . حدود البحث:

٦-١- **الحدود البشرية:** طُبِّق البحث على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

٦-٢- **الحدود المكانية:** طُبِّقت أدوات البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

٦-٣- **الحدود الزمانية:** طُبِّقت أدوات البحث بتاريخ (٢٠٢٥/٤/٢٧م إلى ٢٠٢٥/٤/٣٠م).

٦-٤- **الحدود الموضوعية:** تتضمّن دراسة اتجاه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي.

٧ . مصطلحات البحث العلمية والتعريفات الإجرائية:

٧-١- الاتّجاه (The attitude): "هو استجابة متعلَّمة ثابتة نسبيّاً بقبول الشخص أو رفضه أحد الموضوعات (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠،٦٧).

ويُعرّف الاتّجاه نحو التعليم الرقمي إجرائياً بأنّه: الاستعداد الذي يُبديه معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس تجاه التعليم الرقمي، بناءً على ما اكتسبوه من معارف ومهارات في مرحلة الإعداد ومرحلة مزاولة المهنة، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها هؤلاء المعلّمون على الاستبانة المعدّة لهذا الغرض.

٧-٢- التّعليم الرقمي (Digital education): "هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر، وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط (خصاف،٢٠٢٠، ٣٧٣).

ويتبنّى الباحث هذا التّعريف في البحث الحالي.

٧-٣- معلّمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (Teachers of the first cycle of basic education): هم المعلّمون من اختصاص معلّم صف ومعلّم اختصاص (لغة عربية، لغة أجنبية، رياضيات، علوم، تربية اجتماعيّة، تربية دينيّة) في الصفوف من الصّفّ الأوّل الأساسي إلى الصّفّ السادس الأساسي، الذين يدرسون خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٨ . دّراسات سّابقة:

٨-١- دّراسات عربية:

. دراسة فرج (٢٠٢١)، مصر: بعنوان: (الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفقاً للنوع (ذكور- إناث)، والتخصص الأكاديمي (أدبي-علمي) لدى طلبة الجامعة، وشارك في البحث (٣٠٠) طالب وطالبة بكليات جامعة الأزهر؛ واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني من إعداد الباحثة ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد الباحثة، ومقياس التفاعل الاجتماعي من إعداد الباحثة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وكلّ من (فاعلية الذات الأكاديمية – التفاعل الاجتماعي) ، كما تبيّن وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده وفقاً للنوع(ذكور – إناث) والتخصص الأكاديمي (أدبي – علمي).

. دراسة العنزي (٢٠٢١)، السعودية: بعنوان: (اتجاهات معلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعليم الرقمي في مدينة تبوك").

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتّجاهات معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة تبوك نحو التعليم الرقمي ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة إلكترونية لقياس اتجاه المعلمات، وتكوّنت عينة الدراسة من (٧٠) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية جرى اختيارهنّ بالطريقة العشوائية. وتوصّلت الدراسة إلى أن اتجاه معلمات

الدراسات الاجتماعية بمدينة تبوك نحو التعليم الرقمي إيجابيّة بمتوسّط (٣,٨٥) ، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر عدد الدورات التدريبية في التقنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة.

. دراسة لطيفة (٢٠٢١)، الجزائر: بعنوان: (اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة نحو التعليم الرقمي في فترة الحجر الصحي).

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة نحو التعليم الرقمي (منصّة غوغل كلاس رووم) المعتمدة في مؤسستهم خلال عام (٢٠٢٠-٢٠١٩) خلال جائحة كورونا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة، كما جُمعت البيانات بتطبيق مقياس اتجاه من اعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أنّ اتّجاه الطلبة نحو التعليم الرقمي كان إيجابيّاً، كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الاتّجاه تبعاً لمتغيّرات (النوع ومنطقة السّكن).

. دراسة الرشود (٢٠٢١)، الأردن: بعنوان: (اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني).

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني، استُخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، التي وُزِّعت على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٣٢٥) مديرا ومعلما من مديرية تربية وتعليم محافظة المفرق. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت اتجاهات مديري المدارس نحو التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وتبعاً لطبيعة العمل، لصالح المعلمين.

. دراسة السلمي (٢٠٢٢)، السعودية: بعنوان: (اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية).

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، والتعرف إلى درجة جاهزية معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية لتوظيف التعليم الإلكتروني من خلال البحث في درجة اتجاههم نحو التعليم الإلكتروني، والتعرف إلى دور عدد من المتغيرات في درجة جاهزيتهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتألّفت عيّنة الدراسة من (١٢٠) معلماً اختيروا بالطريقة العنقودية العشوائية، كما استُخدمت الاستبانة أداةً للبحث. وتوصّلت الدراسة إلى أنّ اتّجاهات عيّنة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة، كما تبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (الاتجاهات والمعوقات) تعزى لمتغيّرات: العمر ومعدّل الاستخدام اليومي للإنترنت، وعدد الدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

. دراسة مفرح (٢٠١٨)، فلسطين: بعنوان: (واقع توظيف التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم

وعلاقته باتجاهاتهم نحوه).

هدفت الدراسة للتعرّف إلى واقع توظيف التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم وعلاقته باتجاهاتهم نحوه، وبيان أثر متغيّرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم

الرقمي) في ذلك، استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي، كما استُخدمت الاستبانة أداةً للبحث، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٥٩) معلّماً ومعلّمة. وأظهرت النتائج أنّ واقع توظيف التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم كان متوسّطاً، كما تبيّن وجود فروق بين متوسطات اتجاهات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغيّر النوع لصالح الإناث، ووجود فروق بين متوسطات اتجاهات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغيّر المؤهّل العلمي لصالح حملة الدبلوم ،ووجود فروق بين متوسطات اتجاهات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة لصالح فئة(أقل من ٥ سنوات)، ووجود فروق بين متوسطات اتجاهات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغيّر عدد الدورات التدريبية لصالح فئة(٥-٣) دورات في مجال التعليم الرقمي، كما أظهرت النتائج أنّ اتجاهات معلمي مدارس الرقمنة نحو التعليم الرقمي في محافظة بيت لحم كانت بدرجة مرتفعة.

٨-٢- دّراسات أجنبية:

. دراسة مافي Mavi (2020)، تركيا: بعنوان:

ANALYSIS OF THE ATTITUDES AND THE READINESS OF MAKER TEACHERS TOWARDS E-LEARNING, WITH USE OF SEVERAL VARIABLES.

(تحليل اتجاهات واستعداد معلّمي الصناعة نحو التعلم الإلكتروني تبعاً لعدّة متغيرات).

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات واستعداد معلّمي الصناعة نحو التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث استُخدم مقياس ليترز للكشف عن الاتجاهات والاستعدادات نحو التعلم الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) من المعلمين في مختلف الأعمار، لديهم تجارب مهنية مختلفة، وأظهرت النتائج أن معلّمي الصناعة يتمتعون بشكل عام باتجاهات إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني، وأن لديهم درجة عالية من الاستعداد نحوه.

. دراسة توو وكي وكه وكامري وتشاو Tou & Kee & Koh & Camiré & Chow (٢٠٢٠)، سنغافورة:

عنوان الدراسة:

Singapore teachers' attitudes towards the use of information and communication technologies in physical education.

(اتجاهات المعلمين في سنغافورة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية الرياضية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين في سنغافورة نحو التعلم الإلكتروني عن بعد في التربية البدنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (٤٢٢) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأهلية في سنغافورة، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في اتجاه المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعاً لاختلاف النوع، والعمر، والخبرة، وأنه لا يوجد اختلاف تبعاً لاختلاف مستويات المدرسة.

٨-٣- التعقيب على الدراسات السابقة:

لوحظ أنّ هذا البحث يختلف مع الدّراسات السّابقة من حيث:

١. عدم تناول الدراسات السابقة موضوع الاتّجاه نحو التّعليم الرّقمي لدى معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس – في حدود علم الباحث-.

٢. مكان البحث وعينته: إذ جرى تطبيق البحث الحالي في الحلقة الأولى لعدد من المدارس الرّسميّة في مدينة طرطوس فقط.

وقد استفاد هذا البحث من الدّراسات السّابقة في الآتي: وضع تصور عام لمشكلة البحث والإطار النظري الذّي يشمله هذا البحث، وتصميم استبانة البحث وبنائها، والمراجع العلمية التّي استندت إليها هذه الدّراسات، وأيضاً المقترحات التّي توصلت إليها هذه الدّراسات، وتميَّز البحث الحالي بأنه يسعى إلى تعرّف الاتّجاه نحو التّعليم الرّقمي لدى معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، كما يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من ناحية المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

٩ . الإطار النظري:

٩-١- مفهوم التعليم الرقمي:

لا شكّ أنّ استخدام تقنيات العصر الرقمي في التعليم لم يعد أمراً اختياريّاً تلجأ إليه المؤسسات التربويّة بما فيها المدرسة أو تنصرف عنه باختيارها، بل أصبح شرطاً لازماً لنجاحها وعنواناً لمدى سعيها للتميّز والارتقاء بمخرجاتها التعليمية، وقد اختلف الباحثون في توصيف استخدام هذه التقنيّات؛ فمنهم من أطلق عليه اسم (التعليم الإلكتروني) ومنهم من أسماه (التعليم الرقمي) ومنهم من جعل التسميتين سواء، وفيما يأتي تعريف بعض الباحثين للتعليم الرقمي:

عرّفه (حامد وفائق،٢٠١٨) بأنه: التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكّن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (حامد وفائق، ٢٠١٨، ١٣٨).

وعرّفته (الطويل، ٢٠٢٠) بأنه: تعلم المتعلمين من خلال وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الحاسوب والإنترنت والشبكات المحلية(LAN) والأقراص المدمجة أو المرنة وجهاز عرض البيانات (Data Show) باعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو بمساعدة المعلم (الطويل،٢٠٢٠، ٨٨٥).

كما يعرّف بأنه: ذلك التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان (نجوى ونوال،٢٠٢٠، ٥).

كما يعرّف بأنه: التعليم الذي يتم باستخدام التقنيات والوسائل الإلكترونية لتحقيق التواصل بين المعلمين والطلاب، ولإنشاء بيئة تفاعلية مليئة بتطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وتمكين الطلاب من الحصول على المعلومات من مصادرها في أي زمان ومكان (الشمراني، ٢٠١٩، ١٤٩).

٩-٢- أهداف التعليم الرقمي:

لقد استندت المنظومة التربوية في كثير من المجتمعات المعاصرة إلى التعليم الرقمي لما له من آثار إيجابية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، ومن بين أهم أهدافه:

١- القدرة على تلبية حاجات المتعلمين ورغباتهم المعرفية والعلمية.

٢- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.

٣- سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها بحسب أهميتها والموقف المعاش.

٤- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.

٥- إيجاد بيئة تعليمية موازية للواقع تتغلب على مشكلتي المكان والزمان، خاصة مع ما يعرفه مجتمع اليوم من تعقد وكثرة الأعباء في الحياة.

٦- تحقيق الدافعية الذاتية لدى المتعلم نحو التعلم.

٧- تنمية روح الإبداع لدى المتعلم (بدارنة،٢٠٢٠، ٤).

٩-٣- خصائص التعليم الرقمي ومميّزاته:

ان خصائص التعليم الرقمي عديدة، وهي التي تميّزه من التعليم التقليدي، وهذه الخصائص المميزة للتعليم الرقمي من شأنها أن تزيد حب التعلم ومردودية التعليم، ومن هذه الخصائص:

-الوسائط المتعددة: تعدّ من أهم خصائص التعليم الرقمي لأنها تسمح بمرونة الاستخدام والتعلم، والتفاعل الأمثل مع المحتوى التعليمي مع كثرة البدائل المتاحة في العرض، ما يزيد كفاءة العملية التعليمية التعلمية.

-التفاعلية: تتحقق التفاعلية في حالة التعليم الرقمي بين الطالب وطرف آخر، أو بين الطالب والمحتوى التعليمي وكذلك بين الطالب والأداة التي تحمل المحتوى أي الوسيلة، وهي خاصية تنفرد بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهي تزيد قوة العلاقة بالتعلم.

-المرونة: من خصائص التعليم الرقمي المرونة؛ ويتجلى ذلك في قدرة الطالب على الولوج والوصول إلى المحتوى التعليمي مهما كانت طريقة عرضه، والمؤكد أن هذه الخاصة تميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة؛ وعليه فإنه يجد القدرة على الانتقاء، مما يزيد مستوى تلبية احتياجات الطالب ودافعيته نحو التعلم، كما تتيح إمكانية الوصول إلى أكثر من مصدر واحد بسهولة ويسر.

-التمكين للمتعلم: يعتمد التعليم الرقمي على ما وصلت إليه التكنولوجيا الرقمية متمثلة في الصوت والصورة والفيديو وشبكة الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والوسائط المتعددة، وكلها تزيد تمكين الطالب وبسط يده على المادة العلمية المقدمة؛ سواء من ناحية طرق العرض أم من ناحية الوقت أم من حتى طريقة عرض المادة وشرح المحتوى الذي يريده إن توفر ذلك، كأن يطلع على موضوع ما يكون مكتوباً ثم يتوفر لديه فيديو يشرح نفس الموضوع الذي قرأه (علوان ويونس،٢٠٢٢، ١٣٢).

٩-٤- صعوبات تطبيق التعليم الرقمي:

أصبح استخدام الوسائل وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية في العملية التعلمية أمراً حتمياً لا مفر منه، إذ أصبحت تتغلغل يوما بعد يوم في كل مجالات حياتنا، والتعليم واحد منها، وهذا من اجل الاستفادة من مميزاتها وخدماتها المختلفة، ولكن ليس من السهولة اعتماد التعليم الرقمي ولا تعميمه، إذ يعرف جملة من الصعوبات التي تعوق ذلك، ومن بين تلك الصعوبات يمكن ذكر الآتي:

- نقص الإرادة لدى الأطراف المعنية بشؤون التعليم.
- نقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية المخصصة لإقامة تعليم رقمي.
- يتطلب تطبيق مثل هذا التعليم الجهد والوقت.
- يجب توفير ميزانيات مآلية ضخمة للقيام بمثل هذه المشاريع.
- يتطلب الأمر تكوين وتدريب المعلمين والمدرسين على استخدام الوسائل الرقمية والتكنولوجية في عملية التعليم.
- الكم الهائل من الطلبة وفي كل المستويات الدراسية مما يصعب استخدام وتوفير هذه التقنيات.

• كثافة البرامج الدراسية والمحتويات، مما يصعب التعليم الرقمي (سمير، ٢٠١٩، ٣٦).

ومما سبق يمكن القول إنّ التعليم الرقمي أصبح اليوم نموذجاً مطلوباً داخل العمليّة التعليميّة، وحاجة لا يمكن الاستغناء عنها، رغم كلّ التحدّيات والمعيقات المادّية والبشرية المحيطة، وخاصّة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، كونها أساس المراحل اللاحقة؛ وإن إشراك المستحدثات التكنولوجيّة في هذه المرحلة ينبغي أن يعود بالنفع على سائر مراحل العملية التعليمية، وصولاً إلى مخرجات أكثر تمكّناً ومواكبة.

١٠ . إجراءات البحث:

١٠-١- منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي؛ وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محدَّدة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقنَّنة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة"؛ يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع (دويدار، ٢٠٠٦، ٧٦). وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات، فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر.

١٠-٢- المجتمع الأصلي للبحث: يتألّف مجتمع البحث من جميع معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الرسميّة لمدينة طرطوس، والبالغ عددهم (٣٨٧) معلّماً ومعلّمة بحسب ما قدّمته دائرة الإحصاء في مديرية تربية طرطوس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

١٠-٣- عينة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية في السحب، وهي العينة التي يجري فيها تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات تمثِّل خصائص المجتمع، ثمَّ يكون الاختيار العشوائي ضمن كل فئة أو طبقة، إذ إن هذه العينة (الطبقية) تعطي النسب نفسها الموجودة في مجتمع الدراسة؛ وقد اختار الباحث العينة بعد الرجوع إلى دائرة الإحصاء في مديرية تربية طرطوس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، واختار عدداً من المعلمين عشوائياً، بحيث يكون كل معلّم أو معلّمة في كل تخصص من التخصصات المذكورة سابقاً مرشحاً لتطبيق الاستبانة عليه؛ وعليه يُمكن القول: إن الاختيار حدث بطريقة طبقية (التخصُص)، وبطريقة عشوائية (معلّم أو معلّمة)، وسحبت عينة بنسبة تمثيل بلغت (٢٥%) من المجتمع الأصلي بواقع (٩٧) معلّماً ومعلّمة، ويمكن توضيح نسبة السحب من المجتمع الأصلي، وتوزَّع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث من خلال الجداول الآتية:

الجدول (١) المجتمع الأصلي لعينة البحث ونسبة العينة المسحوبة وفق التخصُص

م	الفئة التعليمية	المجتمع الأصلي	نسبة السحب %	العينة المسحوبة
١.	معلم صف	٣٢٠	%٢٠	٦٣
٢.	مدرّس اختصاص	٦٧	%٥١	٣٤
	المجموع الكلي	٣٨٧	%٢٥	٩٧

الجدول (٢) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيّراتها

المتغير	الفئة	عدد المعلمين	النسبة
التخصُص	معلّم صف	٦٣	%٦٤,٩٥
	مدرّس اختصاص	٣٤	%٣٥,٠٥

النوع	ذكور	٢٧	%٢٧,٨٤
	إناث	٧٠	%٧٢,١٦
الدورات التدريبية المتّبعة	دمج التكنولوجيا بالتعليم	١٣	%١٣,٤٠
	دورات أخرى	٨٤	%٨٦,٦٠
المجموع الكلي		٩٧	% ١٠٠

١٠-٤- أدوات البحث:

أ- استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي:

- مرحلة الاطلاع واختيار بنود الاستبانة:

اطلع الباحث على بعض الدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي، كدراسة: مفرح (٢٠١٨)، العنزي (٢٠٢١)، الرشود (٢٠٢١)، سماحة (٢٠٢٣)، ثمّ طوَّر الباحث في ضوء هذه الأبحاث والدراسات بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي، إذ جرت صياغة (٣٠) بنداً.

. طريقة تصحيح استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي: يُجاب على بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي بواحدة من الإجابات الثلاث التالية: (لا أوافق، أوافق، أوافق بشدّة). فالبنود تُعطى درجاتها وبالتّرتيب السّابق على النحو التّالي: (١، ٢، ٣)، وتدلّ الدرجة المرتفعة لدرجات أفراد عينة البحث في الاستبانة على مستوى تقييم إيجابي مرتفع لدرجة الاتّجاه نحو التعليم الرقمي، والدرجة المتوسّطة تدلّ على مستوى تقييم إيجابي متوسّط لدرجة الاتّجاه، وتدلّ الدّرجة المنخفضة على مستوى تقييم سلبي منخفض لدرجة الاتّجاه.

- الدّراسة الاستطلاعية لاستبانة البحث:

بهدف التّحقق من وضوح بنود الاستبانة وتعليماتهما، قام الباحث بدراسة استطلاعية، إذ طبق الاستبانة على عينة صغيرة من المعلّمين بلغت (٢٢) معلّماً ومعلّمة من معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الرسميّة لمدينة طرطوس – لم تشملهم العينة الأصلية للدراسة – وذلك لدراسة صدق استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي وثباتها، ونتيجة للدّراسة الاستطلاعية، بقيت بنود الاستبانة كما هي، وكذلك التّعليمات المتعلقة بها، حيث تبين أنّها واضحة عموماً ومفهومة.

- صدق استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بهدف التحقق من صلاحية بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي، عُرضت الاستبانة على عدد من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعات(البعث، طرطوس، حماه) بلغ عددهم (١١) محكّماً، وعمل الباحث بتعديلات وملاحظات الأساتذة المحكمين التي أُجريت على بنود الاستبانة، التي كانت نسبة الاتفاق عليها لا تقل عن (٨٠ %)، حيث جرى تعديل بعض البنود من حيث الصياغة والأخطاء اللغوية والمطبعية، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود هذه الاستبانة بصورتها النهائية (٣٠) بنداً.

. صدق البناء الداخلي لاستبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي: أُجري معامل الارتباط بين المجموع الكلي والبنود الفرعية، كما يظهر في الجدول (٣):

الجدول (٣) معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية لاستبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي

رقم البند	معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)	رقم البند	معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)	رقم البند	معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)
١	.387*	.015	١١	.544**	.000	٢١	.430**	.006
٢	.612**	.000	١٢	.435**	0.006	٢٢	.475**	.002
٣	.550**	.000	١٣	.410**	0.01	٢٣	.456**	.004
٤	.617**	.000	١٤	.744**	.000	٢٤	.601**	.000
٥	.431**	.006	١٥	.654**	.000	٢٥	.412**	.009
٦	.700**	.000	١٦	.464**	0.003	٢٦	.380*	.017
٧	.602**	.000	١٧	.372*	.020	٢٧	.617**	.000
٨	.374*	0.019	١٨	.387*	.015	٢٨	.475**	.002
٩	.651**	.000	١٩	.612**	.000	٢٩	.651**	.000
١٠	.741**	.000	٢٠	.550**	.000	٣٠	.741**	.000

يلاحظ من الجدول (٣) أنَّ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل بند من بنود الاستبانة تراوح بين (٠,٣٧٢ و٠,٧٤٤) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدلُّ على وجود ارتباط إيجابي ودالّ إحصائياً بين المجموع الكلي والبنود الفرعية المكوّنة لها؛ مما يدل على أنَّ **استبانة الاتّجاه نحو التعليم** متجانسة في قياس الغرض الذي وضعت من أجله، وتتسم بالصدق الداخلي.

. ثبات استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي: حُسب معامل الارتباط سبيرمان بين استجابات الأفراد بحسب التجزئة النصفية، وبيرسون بحسب الإعادة، وألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (٤):

الجدول (٤) نتائج الثبات بالإعادة وسبيرمان براون وألفا كرونباخ لاستبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي

الاستبانة	ثبات الإعادة	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	.872**	0.885	0.823

يلاحظ من الجدول (٤) أنَّ جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات بالإعادة لاستبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي (٠,٨٧٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠١)، وبلغ معامل الثبات بالتجزئة النصفية (٠,٨٨٥)، كما بلغت قيمة ثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٢٣).

وبعد حساب الصدق والثبات والتأكد من تمتّع الاستبانة بالخصائص السيكومترية يتّضح أنّ الاستبانة يمكن استخدامها في الحصول على البيانات الملائمة للبحث.

٥-١٠- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- النسبة المئوية. المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط (بيرسون).

- ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط سبيرمان.

١١ . عرض نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

١١-١- ما اتّجاه معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي، واعتمد الباحث معياراً للحكم على درجة إجابات المعلّمين من خلال المتوسطات الحسابية، وتحديد المستويات كما يأتي:

الجدول (٥) تقدير مستوى الاتّجاه نحو التعليم الرقمي

المستويات	المتوسط الحسابي	التقييم
المستوى الأول	١ – ١,٦٥	سلبي منخفض
المستوى الثاني	١,٦٦ – ٢,٣٠	إيجابي متوسّط
المستوى الثالث	٢,٣١ – ٣	إيجابي مرتفع

وذلك بالاعتماد على استجابات الاستبانة ٣-١ ÷ ٣ = ٠,٦٥

وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي

م	العبـــــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم
1	يساعد التعليم الرقمي على تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب	2.52	0.68	إيجابي مرتفع
2	يساعد التعليم الرقمي على مواكبة التقدّم المتسارع في العلوم والمعارف في العالم	2.51	0.63	إيجابي مرتفع
3	أشعر بالسعادة عند استخدام التقنيات الرقمية في أثناء التعليم	2.48	0.6	إيجابي مرتفع
4	يساعد التعليم الرقمي على تقديم تطبيقات مثيرة للتلاميذ	2.42	0.67	مرتفع
5	يسهم التعليم الرقمي في تبنّي مناهج تعليمية وفقاً لاحتياجات المستقبل	2.4	0.64	إيجابي مرتفع
6	اعتقد أن تعلّم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل معلّم	2.21	0.72	إيجابي متوسط
7	أرى أنّ استخدام الحاسوب والإنترنت من أساسيات التقنيات الحديثة في التعليم	2.2	0.73	إيجابي متوسط
8	اعتقد بأن التعليم الرقمي يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ	2.18	0.75	إيجابي متوسط

9	يساعد التعليم الرقمي على اكتشاف البراعة الرقمية لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة	2.12	0.67	إيجابي متوسط
10	أشعر بأن استخدام التقنيات الرقمية يساعد في تحقيق أهداف المنهج	2.09	0.87	إيجابي متوسط
11	يساعد التعليم الرقمي على إكساب التلاميذ خصائص المواطنة الرقميّة بشكل مبكّر	2.09	0.72	إيجابي متوسط
12	يساعد استخدام التقنيات الرقمية في فهم المادة العلمية بشكل واضح	2.09	0.79	إيجابي متوسط
13	يساعد التعليم الرقمي على التعلّم في أيّ وقت وأيّ مكان	2.08	0.81	إيجابي متوسط
14	يساعد التعليم الرقمي على إكساب التلاميذ المهارات الحياتيّة بشكل أفضل	2.07	0.79	إيجابي متوسط
15	يساعد التعليم الرقمي التلاميذ على التعلم الذاتي	2.06	0.75	إيجابي متوسط
16	أرى أنّ التعليم الرقمي يزيد فاعلية التلاميذ داخل الحصّة الدّرسيّة	2.03	0.7	إيجابي متوسط
17	يساعد التعليم الرقمي في إعداد مواطني القرن الحادي والعشرين	2	0.72	إيجابي متوسط
18	ينمّي التعليم الرقمي الاستخدام الموضوعي للتقنيات الرقمية لدى التلاميذ	1.99	0.59	إيجابي متوسط
19	يساعد التعليم الرقمي في تقليل التكلفة الاقتصادية للتعليم	1.95	0.74	متوسط
20	يزيد التعليم الرقمي إمكانيّة التواصل بين التلاميذ والمعلّم لتبادل الآراء والخبرات	1.94	0.73	متوسط
21	أرى أنّ التعليم الرقمي ينمّي قدرات التلاميذ على حل المشكلات	1.92	0.72	إيجابي متوسط
22	يساعد التعليم الرقمي على إكساب التلاميذ مهارة التفكير الناقد	1.88	0.77	إيجابي متوسط
23	أشعر أن التعليم الرقمي يزيد فاعلية العملية التعليمية والتعلمية	1.87	0.69	إيجابي متوسط
24	يساعد التعليم الرقمي على تطوير مهارات الاتصال الفعّال لدى التلاميذ	1.85	0.74	إيجابي متوسط
25	يساعد التعليم الرقمي التلاميذ على سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها بحسب أهميتها	1.85	0.62	إيجابي متوسط
26	يساعد استخدام التقنيات الرقمية على الإبداع لدى التلاميذ	1.55	0.47	سلبي منخفض
27	تكسبني الوسائل الرقمية الخبرة المباشرة في أثناء العملية التعليمية	1.54	0.5	سلبي منخفض
28	يساعد التعليم الرقمي على تلبية حاجات التلاميذ ورغباتهم المعرفية والعلمية	1.42	0.63	سلبي منخفض

٢٩	اعتقد بأنّ التعليم الرقمي بواسطة الحاسوب والإنترنت تمكّن التلاميذ من تعلّم معلومات كثيرة في وقت قصير	1.4	0.57	سلبي منخفض
٣٠	أرى أنّ استخدام التقنيات الرقمية تساعد في التنوّع بأساليب التعليم	1.37	0.58	سلبي منخفض
	الدرجة الكلية	٢,٠٠	٠,٢١	إيجابي متوسط

يتّضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة قد تراوح بين (٢,٥٢ – ١,٣٧)؛ أي أن مستوى تقييم بنود الاستبانة كان بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض، أما بالنسبة إلى الدرجة الكلية للاستبانة فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي تساوي (٢) وهي تدلّ على مستوى تقييم إيجابي متوسط، وبالتّالي فإنّ اتّجاه معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي كان بمستوى تقييم إيجابي متوسط، وربّما يعود السبب في ذلك إلى إدراك أهمّيّة استخدام الوسائل التكنولوجية في العمليّة التعليميّة لدى معلّمي هذه الحلقة كونها تساهم في تعزيز جوانب التفاعل في بيئة التعلّم، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعيّة وقبولاً للتطبيق، كما أوضحت (صبرينة، ٢٠٢٠، ١٥٠)؛ ويُلاحظ أنّ إدراك أهمية التعليم الرقمي لايزال مصحوباً بشيء من الحذر لدى المعلّمين لكونهم اعتادوا نمطاً محدّداً ممّا يجعل اتّجاههم نحوه ضمن الحيّز المتوسّط، وتتّفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (العنزي،٢٠٢١) من أنّ اتّجاهات معلّمات الدراسات الاجتماعية بمدينة تبوك نحو التعليم الرقمي إيجابيّة، ومع دراسة (الحجاج وأبو الحاج،٢٠١٧) من أنّ اتّجاهات المعلّمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيّات التعلّم في مدارس مديريّة التربية والتعليم كانت إيجابية، كما تتّفق مع نتائج دراسة (عباس، ٢٠٢١) من أنّ استجابات تقييم المعلّمين نحو التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية كان متوسّطاً. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة (السلمي، ٢٠٢٢) من أنّ اتّجاهات المعلّمين في المرحلة الابتدائية نحو توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية كانت مرتفعة.

١١-٢- ما اتّجاه معلّمي الصّفّ في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي، واعتمد الباحث المعيار السابق نفسه، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات معلّمي الصّفّ على بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم
اتّجاه معلّمي الصّفّ نحو التعليم الرقمي	63	1.8354	.18168	إيجابي متوسط

يتّضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات معلمي الصف بلغ (١,٨٣) أي أنّ مستوى التقييم إيجابي متوسط، وبالتالي فإنّ اتّجاه معلّمي الصّفّ في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي كان بمستوى تقييم إيجابي متوسط.

وقد يعزى ذلك إلى وعي معلّمي هذه الفئة بأهمّيّة مواكبة التعليم لمستحدثات التكنولوجيا التي طالت جميع مناحي الحياة والتي أصبح وجودها ضمن العملية التعليمية حاجة وضرورة ملحّة؛ هذا ولم يتمكّن الباحث من الوصول إلى دراسات أو أبحاث تبيّن اتّجاه فئة معلّمي الصّفّ تحديداً نحو التعليم الرقمي.

١١-٣- ما اتّجاه مدرّسي الاختصاص في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسط مجموع الدرجات، وجاءت النتائج على النّحو التالي:

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مدرّسي الاختصاص على بنود استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم
اتّجاه مدرّسي الاختصاص نحو التعليم الرقمي	34	2.3137	.11810	إيجابي مرتفع

يتّضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات مدرّسي الاختصاص بلغ (٢,٣١) أي أن مستوى التقييم إيجابي مرتفع؛ وبالتالي فإنّ اتّجاه مدرّسي الاختصاص في مدينة طرطوس نحو التعليم الرقمي كان بمستوى تقييم إيجابي مرتفع.

وقد يعزى ذلك إلى إدراك مدرّسي هذه الفئة مزايا استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم؛ وتتّفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه نتائج دراسة (الشاويش،٢٠٢١) من أنّ اتّجاهات مدرّسي الرياضيات في منطقة البادية الشمالية الغربية من الأردن نحو التعليم عن بعد كانت إيجابيّة، كما تتفق مع ما توصّلت إليه دراسة (معافا،٢٠٢٣) من أنّ اتجاهات معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعليم الرقمي كانت إيجابية بدرجة كبيرة؛ وتختلف مع ما توصّلت إليه دراسة (أبو فخدة، ٢٠٢٢) من أنّ اتّجاهات معلّمي التربية الإسلاميّة في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا كانت متوسّطة.

١٢ . نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

جرى اختبار فرضيّات البحث عند مستوى الدلالة (٠,٠٥):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر التخصّص.

لاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار (ت ستيودنت) للمقارنة بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصّص، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (٩) نتائج اختبار (ت ستيودنت) لإجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي تبعاً لمتغير التّخصّص

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
مدرّسي الاختصاص	34	2.3137	.11810	13.836	95	.000	دالة
معلّمي الصّفّ	63	1.8354	.18168				

تفسير الفرضية ومناقشتها: يتّضح من الجدول السابق أن قيمة(ت) ستيودنت بلغت (١٣,٨٣٦) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)؛ ممّا يؤكد وجود فروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي تُعزى لمتغير التخصّص، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر التخصّص، وهي لصالح مدرّسي الاختصاص.

وقد يُعزى ذلك إلى أنَّ مدرّسي الاختصاص في الحلقة الأولى أغلبهم من الفئة الشّابّة ومن المعيّنين حديثاً بصفة عقود، وبالتالي هم ربّما أكثر استخداماً للوسائل التكنولوجية في حياتهم اليومية ممّا ييسّر توجّههم لاستخدامها في التعليم، في حين يضم اختصاص معلّم الصّفّ فئات كبيرة من الخرّيجين القدامى، هذا ولم يعثر الباحث على دراسات مقارنة اتجاه معلّمي الصّفّ ومدرسي الاختصاص نحو التعليم الرقمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر النوع.

لاختبار هذه الفرضية جرى حساب الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي لدى الذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (١٠):

الجدول (١٠) نتائج اختبار (ت ستيودنت) لإجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي تبعاً لمتغير النّوع

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
ذكور	27	1.9753	.26499	-.604-	95	.547	غير دالة عند (٠,٠٥)
اناث	70	2.0138	.28750				

مناقشة الفرضية: يتّضح من الجدول السابق أن قيمة(ت) ستيودنت بلغت (٠,٦٠٤) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٠)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)؛ ممّا يؤكد عدم وجود فروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي تُعزى لمتغير النوع، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر النّوع.

وتُعزى هذه النتيجة ربّما إلى أنَّ معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذكور والإناث يخضعون لإعداد وتأهيل متماثل في المرحلة الجامعية، كما أنّ الظروف البيئية والاجتماعية في مدينة طرطوس واحدة للنّوعين ممّا يجعل الفروق في الاتّجاهات التربوية والتّعليميّة تكاد تكون معدومة تبعاً لمتغيّر النوع.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر الدورات التدريبيّة المتّبعة.

لاختبار هذه الفرضية جرى حساب الفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي لدى متّبعي دورة دمج التكنولوجيا بالتعليم ومتّبعي دورات تدريبيّة أخرى، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (١١):

الجدول (١١) نتائج اختبار (ت ستيودنت) لإجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي تبعاً لمتغير الدورات التدريبيّة المتّبعة

الدّورات المتّبعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
دمج التكنولوجيا بالتعليم	13	2.2410	.17646	3.469	95	.001	دالة عند (٠,٠٥)
دورات أخرى	84	1.9663	.27626				

مناقشة الفرضية: يتّضح من الجدول السابق أن قيمة(ت) ستيودنت بلغت (٢,٤٦٩) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)؛ ممّا يؤكد وجود فروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرّقمي تُعزى لمتغير الدورات التدريبيّة المتّبعة، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في اتّجاههم نحو التعليم الرقمي وفقاً لمتغيّر الدورات التدريبيّة المتّبعة، وهي لصالح معلّمي دمج التكنولوجيا بالتعليم.

وتُعزى هذه النتيجة ربّما إلى أنَّ دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم توضّح للمعلّمين آلية استثمار الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، كما تتيح تطبيق المعلومات المقدّمة في هذا السياق ضمن دروس نموذجية تفعّل فيها الوسائل التكنولوجية ممّا يخلق اتّجاهاً إيجابياً لديهم نحو التعليم الرقمي عموماً، وتتّفق هذه الدراسة مع دراسة (العنزي،٢٠٢١) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر عدد الدورات التدريبية في التقنية.

١٣ . مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

١٣-١- إقامة برامج تدريبية وتعليميّة لإكساب المعلّمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات التعليم الرقمي.

١٣-٢- إقامة ورشات عمل ودورات هادفة لتنمية اتّجاه إيجابي نحو استخدام مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية، بدءاً من مرحلة الإعداد في كليّات التربية لمعلّمي الصّفّ وفي كلّيّات العلوم والآداب لبقيّة الاختصاصات.

١٣-٣- تشجيع الإدارات المدرسيّة في جميع المدارس على إنشاء حسابات رسميّة للمدارس على مختلف وسائط التواصل الاجتماعي لتسهيل التواصل مع الأهالي، وعرض نشاطات المدرسة العلمية والترفيهية والإبداعيّة.

١٣-٤- ضرورة إضافة مقرّر خاصّ بالتعليم الرقمي في كليات التربية والعلوم والآداب لتنشئة جيل من المعلّمين الملمّين بمهاراته.

١٣-٥- إجراء أبحاث أخرى على مراحل تعليميّة مختلفة كالحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية لتعرّف اتّجاه المعلّمين فيها نحو التعليم الرقمي.

١٣-٦- الاستفادة من تجارب الدول المتقدّمة وخبراتها في مجال التعليم الرقمي، بعد نجاحه في تعويض الفاقد التعليمي في كثير من البلدان التي حدث فيها انقطاع للطلبة عن مدارسهم، نتيجة الكوارث والأوبئة والحروب وغيرها.

١٣-٧- إجراء دراسات حول الفروق في اتّجاهات المعلّمين نحو التعليم الرقمي تبعاً لمتغيّرات أخرى كمكان الإقامة والعمر والمؤهّل وغيرها.

المراجع

. المراجع العربية:

- أبو فخدة، جمعة (٢٠٢٢). *اتّجاهات معلّمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا*، المجلة العلميّة لكليّة التربية، جامعة أسيوط، ٣٨(٧)، ج٢، ٣٢-٥٠.
- بدارنة، عبد الله (٢٠٢٠). *دور التعليم الرقمي في مواجهة الازمات والتحديات الراهنة*، سفير برس، القاهرة.
- حامد، سهير عادل؛ فائق، تلا عاصم (٢٠١٨). *التعليم الرقمي (مدخل مفاهيمي ونظري)*، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (٧).
- الحجاج، حرب خلف باجس؛ أبو الحاج، مجدي فتحي محمد (٢٠١٧). *اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها*، مجلة دراسات العلوم التربوية،٤٤(٤)،٣٩- ٥٣.
- خصاف، زينب حميد (٢٠٢٠). *أهمية التعليم الرقمي في معالجة الأزمات*، وقائع المؤتمر الدولي الأول-التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، مجلة الجامعة العراقية،١٥(١)،٣٨٢-٣٧٣.
- خيرالدين، بن خرور؛ نوال، بوضياف؛ وهيبة، عيشاوي (٢٠١٩). *مردود تسيير التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية "واقع وآفاق"*، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد (٦)، ٢٦١- ٢٨٤.
- الداهري، صالح حسن؛ الكبيسي وهيب مجيد (٢٠٠٠). *علم النفس العام*، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- دويدار، عبد الفتاح (٢٠٠٦). *كتابة المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات البحث العلمي*، ط٤، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الرشود، زينب حسان أحمد (٢٠٢١). *اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٥(٥)، ٦٥- ٧٩.
- السلمي، فهد مسيعد مذيخر (٢٠٢٢). *اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية*، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (٧٦)، ٤٥- ٦١.
- سماحة، أميرة سعيد محمد بيومي (٢٠٢٣). *الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا والتعليم التقليدي بعد الجائحة لدى طالبات المرحلة الجامعيّة*، مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماع، العدد (٧)، ٩١- ١١٦.
- سمير، دحماني (٢٠١٩). *دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلّم*، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٨)، ٣٨-٢٥.
- السيد، أسامة عبد السلام (٢٠١٩). *الاقتصاد الرقمي*، عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الشاويش، بشار سالم سعدي (٢٠٢١). *اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في مديرية البادية الشمالية الغربية نحو التعليم عن بعد*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- الشمراني، عليه (٢٠١٩). *أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسن مخرجاتها*، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،١(٨)، ١٤٥- ١٧٠.

- صبرينة، طبوش (٢٠٢٠). *التعليم الرقمي نحو تجسيد آليات الجودة والنوعية في الجامعات العربية والعالمية*، مجلة كلية الكوت الجامعية للعلوم الإنسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة"، للفترة ١١- ١٩ تشرين الثاني، ١٤٥-١٦٥.

- الطويل، هيلة إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٢٠). *اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي*، مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، العدد (١٨٦)، ج٣، ٨٧٧- ٩١٨.

- عباس، قيس نوري (٢٠٢١). *تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلّمين*، وقائع مؤتمر التعليم الرقمي في ظلّ جائحة كورونا، مجلة الجامعة العراقية،١٥(١)،٤٩٦- ٥١٤.

- العدواني، خالد مظهر حسين (٢٠٢١). *دور التعليم الرقمي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين في الوطن العربي*، مجلة الدراسات الإنسانية والتربوية، العدد (١)، ١٣-١.

- علوان، أحمد حسين؛ يونس، أسماء حمود (٢٠٢٢). *مهارات وخصائص التعليم الرقمي بعد جائحة كورونا في المؤسسات التعليمية*، ملحق مجلة الجامعة العراقية، ١٦(٢)، ١٣٨-١٣٠.

- العنزي، حصة عبد الله نومان (٢٠٢١). *اتجاهات معلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعليم الرقمي في مدينة تبوك، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (١٣٧)، ٣٣١- ٣٥٦.

- الغامدي، منى سعد (٢٠١٨). *الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين*، مجلة كلية التربية، ٧٠(٤٦٨)، ٢- ٥٢٩.

- فرج، عائشة عبد الفتاح إبراهيم (٢٠٢١). *الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية*، جامعة الأزهر، العدد (١٩٢)، الجزء (٤)، ٦١٦- ٦٦٨.

- كركيش، عبد الله (٢٠٢٠). *التعليم الرقمي بين الحاجة وإكراهات الواقع*، مجلة كلية الكوت الجامعية للعلوم الإنسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة"، للفترة ١١- ١٩ تشرين الثاني، ٧٨-٨٨.

- لطيفة، ربوح (٢٠٢١). *اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة نحو التعليم الرقمي في فترة الحجر الصحي*، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ٢(١٠)، ٦١- ٨٠.

- معافا، ازدهار علي علي (٢٠٢٣). *اتجاهات معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية نحو التدريس الرقمي وحاجاتهن التدريبية اللازمة لاستخدامه*، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية،٤(٦)، ج٢، ٢١١-٢٧٩.

- مفرح، ديما عماد محمد (٢٠١٨). *واقع توظيف التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم وعلاقته باتجاهاتهم نحوه*، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.

- نجوى، سعودي؛ نوال، عطوي (٢٠٢٠). *دور التعليم الرقمي في العملية التعلمية -تجربة ولاية فيكتوريا الأسترالية كنموذج*، الملتقى الوطني عن بعد حول: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي بالجزائر، ٢١ كانون الأول، جامعة المسيلة، ١-١٩.

- نصر الدين، غراف (٢٠١١). *التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية –دراسة في المفاهيم والنتائج*، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منثوري قسنطينة، الجزائر.

. المراجع الأجنبية:

- Mavi, D. (2020). *Analysis of the attitudes and the readiness of maker teachers towards e- learning, with use of several variables*،International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), 7(2), 684-710.
- Tou, N. X., Kee, Y. H., Koh, K. T., Camiré, M., & Chow, J. Y. (2020). *Singapore teachers' attitudes towards the use of information and communication technologies in physical education*، European Physical Education Review, 26(2), 481-494.

ملحق البحث

استبانة الاتّجاه نحو التعليم الرقمي

الجمهورية العربية السورية

جامعة حمص

كلية التربية

قسم تربية الطفل/الدراسات العليا

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة

يقوم الباحث بإجراء بحث لنيل درجة الدكتوراه في التربية بعنوان: **اتّجاه معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو التعليم الرقمي.**

ويعرّف التعليم الرقمي بأنه: تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر، وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط (خصاف،٢٠٢٠، ٣٧٣).

وقد أعدّ الباحث لهذا الغرض استبانة تشتمل (٣٠) بنداً، مع العلم أنّ بدائل الإجابة هي (لا أوافق، أوافق، أوافق بشدّة)، وللإجابة عن محتويات هذه الاستبانة نرجو منك قراءة بنودها بدقة ووضع إشارة صح(✓) في المكان المناسب حسب درجة الاتجاه.

وأخيراً نرجو من سيادتكم توخّي الموضوعية في الإجابة على بنود الاستبانة علماً أن إجابتكم لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً: البيانات الشخصية:

١- التّخصّص: ☐ معلم صف ☐ مدرّس اختصاص

٢- الدورات التدريبية المتّبعة: ☐ دمج التكنولوجيا بالتعليم ☐ دورات أخرى

٣- النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

ثانياً: بنود الاستبانة:

م	البنود	خيارات الإجابة		
		لا أوافق	أوافق	أوافق بشدّة
١	اعتقد أن تعلّم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل معلّم			
٢	اعتقد أن التعليم الرقمي يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ			
٣	أرى انّ استخدام الحاسوب والإنترنت من أساسيات التقنيات الحديثة في التعليم			
٤	اعتقد أنّ التعليم الرقمي بواسطة الحاسوب والإنترنت تمكّن التلاميذ تعلّم معلومات كثيرة في وقت قصير			
٥	يسهم التعليم الرقمي في تبنّي مناهج تعليمية وفقاً لاحتياجات المستقبل			
٦	أرى أنّ التعليم الرقمي يزيد من فاعلية التلاميذ داخل الحصّة الدّرسيّة			
٧	تكسبني الوسائل الرقمية الخبرة المباشرة أثناء العملية التعليمية			
٨	يساعد التعليم الرقمي على تقديم تطبيقات مثيرة للتلاميذ			
٩	يساعد التعليم الرقمي على مواكبة التقدّم المتسارع في العلوم والمعارف في العالم			
١٠	يساعد التعليم الرقمي على اكتشاف البراعة الرقمية لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة			
١١	يساعد التعليم الرقمي على إكساب التلاميذ المهارات الحياتيّة بشكل أفضل			
١٢	يساعد التعليم الرقمي على التعلّم في أيّ وقت وأيّ مكان			
١٣	يزيد التعليم الرقمي إمكانيّة التواصل بين التلاميذ والمعلّم لتبادل الآراء والخبرات			
١٤	يساعد التعليم الرقمي على إكساب التلاميذ مهارة التفكير الناقد			
١٥	أرى أنّ التعليم الرقمي ينمّي قدرات التلاميذ على حل المشكلات			
١٦	أرى أنّ استخدام التقنيات الرقمية تساعد في التنوّع بأساليب التعليم			
١٧	أشعر بالسعادة عند استخدام التقنيات الرقمية أثناء التعليم			
١٨	أشعر أن استخدام التقنيات الرقمية يساعد في تحقيق أهداف المنهج			
١٩	يساعد التعليم الرقمي في تقليل التكلفة الاقتصادية للتعليم			
٢٠	يساعد استخدام التقنيات الرقمية على الإبداع لدى التلاميذ			
٢١	أشعر أن التعليم الرقمي يزيد من فاعلية العملية التعليمية والتعلمية			
٢٢	يساعد التعليم الرقمي على إكساب التلاميذ خصائص المواطنة الرقميّة بشكل مبكّر			
٢٣	يساعد استخدام التقنيات الرقمية في فهم المادة العلمية بشكل واضح			
٢٤	يساعد التعليم الرقمي على تطوير مهارات الاتصال الفعّال لدى التلاميذ			
٢٥	ينمّي التعليم الرقمي الاستخدام الموضوعي للتقنيات الرقمية لدى التلاميذ			
٢٦	يساعد التعليم الرقمي التلاميذ على التعلم الذاتي			
٢٧	يساعد التعليم الرقمي على تلبية حاجات ورغبات التلاميذ المعرفية والعلمية			
٢٨	يساعد التعليم الرقمي على تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب			
٢٩	يساعد التعليم الرقمي التلاميذ على سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها			
٣٠	يساعد التعليم الرقمي في إعداد مواطني القرن الحادي والعشرين			

خالص الشكر لتعاونكم– الباحث